



الجبهة الاجتماعية المغربية

بيان

تتوالى المواجه والمآسي في مدينة العمال، مدينة جرادة المنكوبة، بازهاق أرواح شباب في عمر الزهور. فقد توفي هذا اليوم ثلاث شباب في الساندریات (أبار الفحم الحجري) بحثا عن لقمة العيش أو الرغيف الأسود.

ما كان هذا ليحدث لو استجابت الحكومة المخزنية لمطالب حراك جرادة وخاصة ما يتعلق بالبدیل الاقتصادي ومحاسبة المتورطين في جرائم النهب والفساد. ولكن السلطات واجهت هذا الحراك الشعبي المجید بالحديد والنار، ونكلت بنشاطه واعتقلت طلائعه وروعت الساكنة وارهبتها وغمضت اعينها التي لا تنام عن المافيا التي تقتات من عرق الشباب الذي يدفعه الفقر الى المغامرة بحياته.

كما توفي هذا الاسبوع شاب من تالسينت داخل احد المناجم بجبل بوعروس، منطقة بني تجيت، بسبب انهيار التربة. كما لقي 3 مستخدمين من الوقاية المدينة حتفهم امس اثر حريق بشمال المغرب.

الفقر والهشاشة والعطالة هو ما يفجر اليوم معارك المعطلين في مناطق متعددة من بينها تاهلة حيث يواصل المعطلون بهذه المدينة، في إطار الجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين بالمغرب، اعتصامهم المفتوح ومبيتهم الليلي أمام مقر الجماعة من أجل الحق في الشغل، ومعه يواصل رئيس فرع الجمعية، المناضل ياسين بوعملات اضرابه المفتوح عن الطعام لمدة أصبحت تهدد حياته لخطر حقيقي.

وفي تازة تم اعتقال المناضل عبد الإله بوشيعو انتقاما منه على نضاله السياسي والحقوقى ووسط حركة المعطلين.

وتجدر الإشارة أيضا الى المعارك التي خاضها مؤخرا الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد على مستوى الجهات واستمرار مأساة عاملات سيكوميك بمكناس دون بوادر حل في الأفق رغم النضالات القوية وشرعية المطالب.

كل هذا يجرى في مناخ يتسم بالسخط الشعبي الواسع ضد الغلاء الفاحش خاصة غلاء المحروقات رغم تراجع ثمن البترول في السوق الدولية وبالاستياء العام من تداعيات الجفاف الخطيرة على سكان البادية على وجه الخصوص.

انطلاقا مما سبق فإن السكرتارية الوطنية:

- 1- تتقدم بأحر التعازي وصادق العزاء لعائلات شهداء لقمة العيش وتعبر عن تضامنها معها وتدعو فروعها المحلية القريبة الى التحرك ميدانيا لتجسيد هذا التضامن بزيارة العائلات المكشوفة والوقوف الى جانبها والمساهمة في توفير الساكنة وتجدد تمسكها بمطالب الحراك.
- 2- تطالب بفتح حوار جاد مع المعطلين يفضي الى تحقيق حقوقهم المشروعة في الشغل وانقاذ حياة المناضل ياسين بوعملات وتطالب بإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين ومن بينهم المناضل عبد الإله بوشيووع.
- 3- تعبر عن تضامنها مع نضالات مختلف الفئات الشعبية وتدعو فروعها الى الاسهام المتواصل في دعمها.
- 4- ولا يفوت الجبهة مرة أخرى مطالبة الحكومة بالتراجع عن الزيادات الموهولة في اثمان المحروقات وعدد من المواد الأساسية الأخرى وبدعم سكان البادية المنكوبة مؤكدة عزمها مواصلة النضال ضد كل السياسات التمييزية للشعب المغربي.

السكرتارية الوطنية.

16 غشت 2022.